استطلاع مخاطر استخدام الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية

الملخص التنفيذي

فئات العينة المستطلَعة:

- اهتمام الذكور بالمشاركة في الاستطلاع كان أعلى بواقع **70%** مقابل **30%** للإناث.
- نسبة مشاركة الفئات العمرية في الاستطلاع كانت متقاربة حيث جاءت الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) بالمرتبة الأولى بنسبة **28%**، ثم الفئة العمرية (18 – 29 عاماً) بنسبة **27%**، والفئة العمرية (30 – 39 عاماً) بنسبة **25%** وأخيراً الفئة العمرية (أكثر من 50 عاماً) بنسبة **20%**.
- غالبية المشاركين في الاستطلاع هم من حملة شهادات الدراسات العليا بواقع **51%**، فيما بلغت نسبة المشاركين ممن يحملون شهادة البكالوريوس **33%**، وحملة شهادة الدبلوم والثانوي **11%** و**6%** على التوالي.
- أكثر من ثلثي المشاركين من منطقة الشرق الأوسط بنسبة بلغت **69%**، فيما بلغت مشاركة باقي المناطق **31%**.

توزيع ردود العينة المستطلَعة:

- **83%** من أفراد العينة يستخدمون المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في حياتهم اليومية، منهم **63%** يستخدمونها بشكل دائم.
- جاء تطبيق إنستجرام في المرتبة الأولى من بين التطبيقات التي يستخدمها أفراد العينة بنسبة **54%**، ثم تطبيق تويتر بنسبة **53%**.
- **75%** من أفراد العينة يتابعون القضايا التي تخص الشأن العام من خلال المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية، **45%** منهم يتابعونها بشكل دائم.
- تبين نتائج الاستطلاع أن **92%** من الشباب يتأثرون بالأفكار التي تُطرح على المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية، منهم **59%** يتأثرون بشكل كبير جداً؛ ما يعكس أهمية المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في التأثير على فئة الشباب.

- تشير النتائج إلى أن **91%** من أفراد العينة لديهم تصور أن الجماعات الدينية المتطرفة (مثل: داعش، القاعدة، الإخوان المسلمين، بوكو حرام....) يوظفون المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في نشر أفكارها وأيديولوجياتها من خلالها، منهم **51%** يعتقدون ذلك بشكل كبير جداً.
- يؤكد **89%** من أفراد العينة أن قوى اليمين المتطرف في العالَم تقوم بتوظيف المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية لنشر أفكارهم، منهم **48%** يؤكدون ذلك بشكل كبير جداً.
- يعتبر أفراد العينة أن الخطر الناتج عن استخدام الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية هو نشر الفكر المتطرف والتحريض على العنف بنسبة **83%**، ومن ثم غسل أدمغة النشء والشباب بأفكار ضالة ودخيلة على المجتمع بنسبة **78%.**
- **93%** من أفراد العينة يدركون طبيعة الخطر الذي ينجم عن توظيف الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية، منهم **61%** يعتبرونه عالياً جداً.
- يرى أفراد العينة أن الإجراء الأمثل لمكافحة التطرف الرقمي هو الاهتمام بالجانب التوعوي والتثقيفي بنسبة **73%**، ومن ثم التعاون بين مؤسسات التنشئة في تحصين المجتمع لمواجهة المخاطر السلبية لهذه التطبيقات بنسبة **68%.**
- من وجهة نظر أفراد العينة أن المجتمع الدولي يستطيع التصدي للتطرف الرقمي من خلال قيام شركات التكنولوجيا بدورها في التصدي للمحتوى الرقمي المتطرف بنسبة **72%** ومن ثم التوسع في إنشاء المراكز المتخصصة في مواجهة التطرف الرقمي بنسبة بلغت **70%.**

المقدمة:

نفّذ تريندز للبحوث والاستشارات ضمن سلسلة الاستطلاعات التي ينفذها، استطلاعاً حول "**مخاطر استخدام الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية**"، خلال الفترة من 16/ 5– 2021/6/3.

وقد ركز الاستطلاع على تعرُّف آراء وتوجهات الرأي العام العربي والدولي حول طبيعة هذا الاستخدام وتداعياته على أمن المجتمعات واستقرارها، وكيفية التصدي الحاسم له.

ويسعى الاستطلاع لقياس مدى استخدام المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في الحياة اليومية، وما هي أكثر التطبيقات استخداماً. كما يهتم الاستطلاع بالتعرّف على مدى متابعة الأفراد لقضايا الشأن العام من خلال المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية. ويهتم كذلك بمعرفة مدى تأثر فئة الشباب بالأفكار التي تُطرح على المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية.

وقد تضمن الاستطلاع أسئلة حول مستوى توظيف الجماعات الدينية المتطرفة (مثل: داعش، القاعدة، الإخوان المسلمين، بوكو حرام....) وكذلك قوى اليمين المتطرف للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في نشر أفكارها وأيديولوجياتها.

كما تضمن الاستطلاع العديد من الأسئلة التي تهدف إلى تحديد مخاطر استخدام الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية من وجهة نظر الرأي العام العربي والدولي، وما طبيعة الخطر الذي ينجم عن توظيف الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية، وما الإجراء الأمثل لمكافحة التطرف الرقمي؟ وكيف يمكن للمجتمع الدولي التصدي لهذا التطرف؟

شارك في هذا الاستطلاع عينة عشوائية مكونة من 415 فرداً من الذكور والإناث من جنسيات وأعمار ومستويات تعليمية مختلفة.

أهداف الاستطلاع

- تحديد مدى استخدم المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في الحياة اليومية.
- حصر لأكثر التطبيقات التي يستخدمها أفراد العينة.
- معرفة مدى متابعة قضايا الشأن العام من خلال المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية.
- معرفة مدى تأثر فئة الشباب بالأفكار التي تُطرح على المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية.
- تحديد مستوى توظيف الجماعات الدينية المتطرفة (مثل: داعش، القاعدة، الإخوان المسلمين، بوكو حرام....) وكذلك قوى اليمين المتطرف للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في نشر أفكارها وأيديولوجياتها.
- حصر لمخاطر استخدام الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية.
- التعرف على طبيعة الخطر الناجم عن توظيف الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية.
- معرفة الإجراء الأمثل لمكافحة التطرف الرقمي، وكيف يمكن للمجتمع الدولي أن يتصدى له.

المنهجية

تحديد عينة الاستطلاع

تتكون عينة الاستطلاع المستهدفة من المجتمع العربي والدولي.

تصميم الاستمارة

تم تصميم الاستمارة إلكترونياً من خلال برنامج خاص لـــــ "**ترينـدز للبحوث والاستشارات**".

جمع البيانات

تم اعتماد الطريقة الإلكترونية في جمع البيانات، حيث تم نشـــــر الاستبيان على الموقع الإلكتروني لـــــ "**ترينـدز للبحوث**

اختيار العينة

تم استخدام أسلوب عينة كرة الثلج نظراً لصعوبة الوصول إلى عينة الاستطلاع المستهدفة. لقد تم إرسال رابط خاص بالاستطلاع إلى قواعد البيانات المتوافرة لدى "**ترينـدز للبحوث والاســـتشـــارات**" وطُلب من هؤلاء إرسال الرابط إلى أشخاص آخرين ضمن فئات عينة الاستطلاع المستهدفة، وقد بلغ حجم العينة المستجيبة 415 فرداً، وبهامش خطأ بلغ ±4.8%.

الفترة الزمنية للاستطلاع

تم جمع البيانات خلال الفترة الزمنية من 2021/6/3-5/16

تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائية SPSS وExcel لأغراض التدقيق ومعالجة البيانات، وتم استخراج الجداول والرسوم البيانية وإعداد التقرير الإحصائي.

توزيع العينة

توزيع العينة حسب النوع

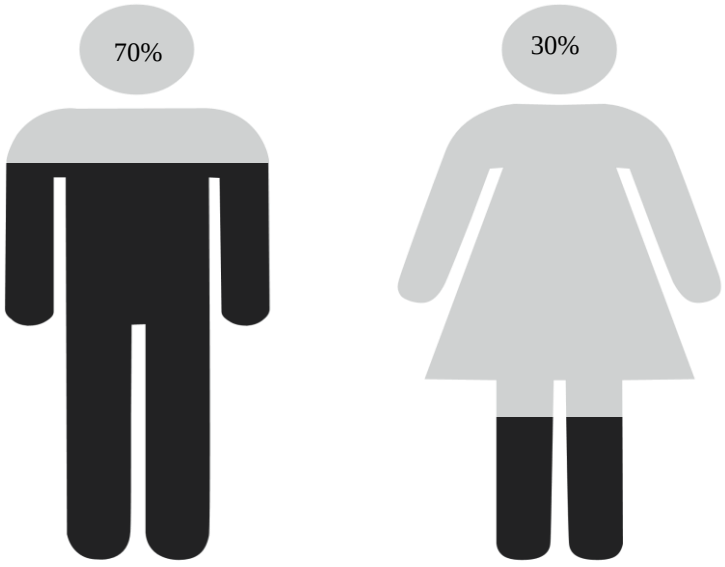

توزيع العينة حسب الفئة العمرية

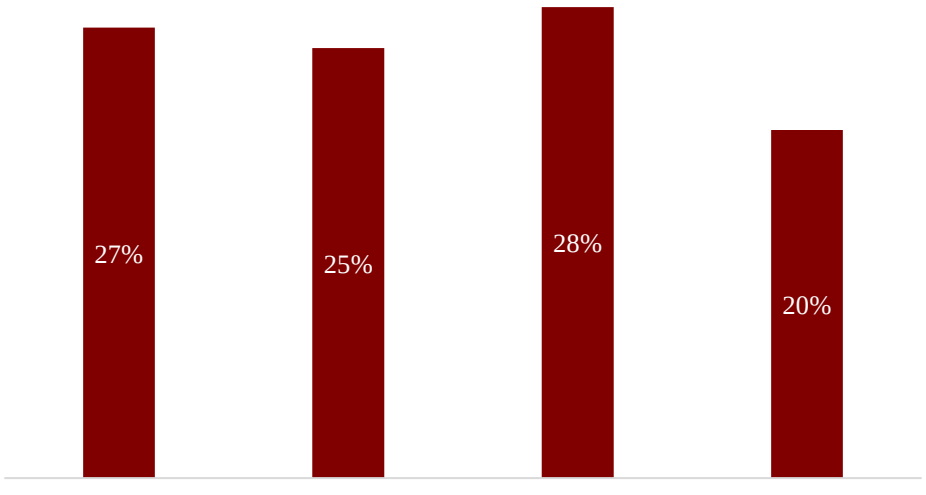

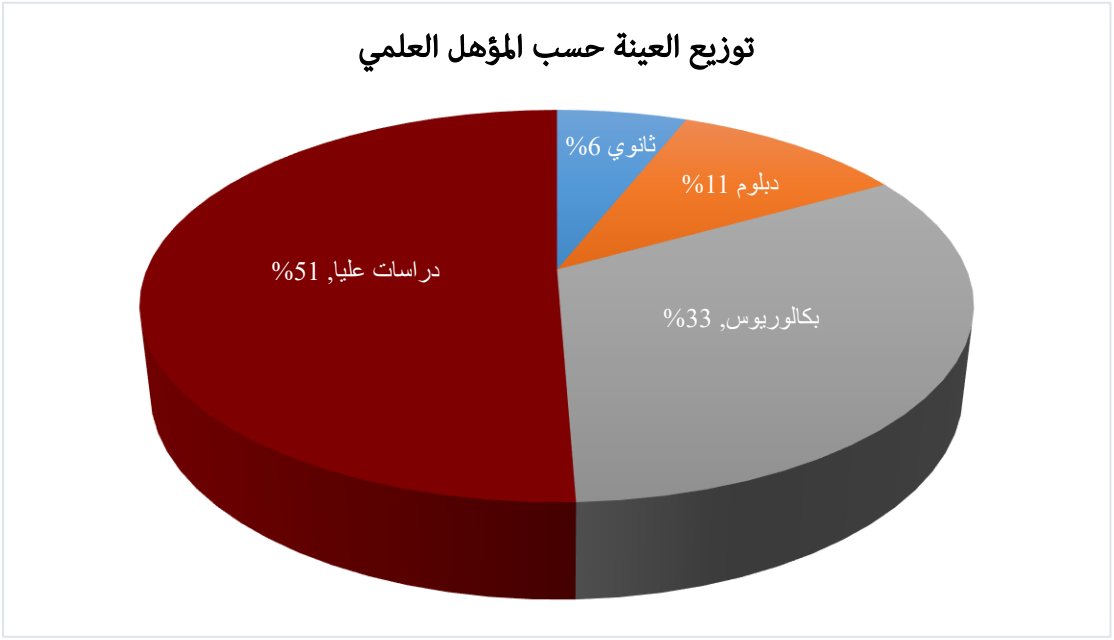
توزيع العينة حسب المؤهل العلمي
ثانوي 6%
دبلوم 11%
بكالوريوس, 33%
دراسات عليا, 51%

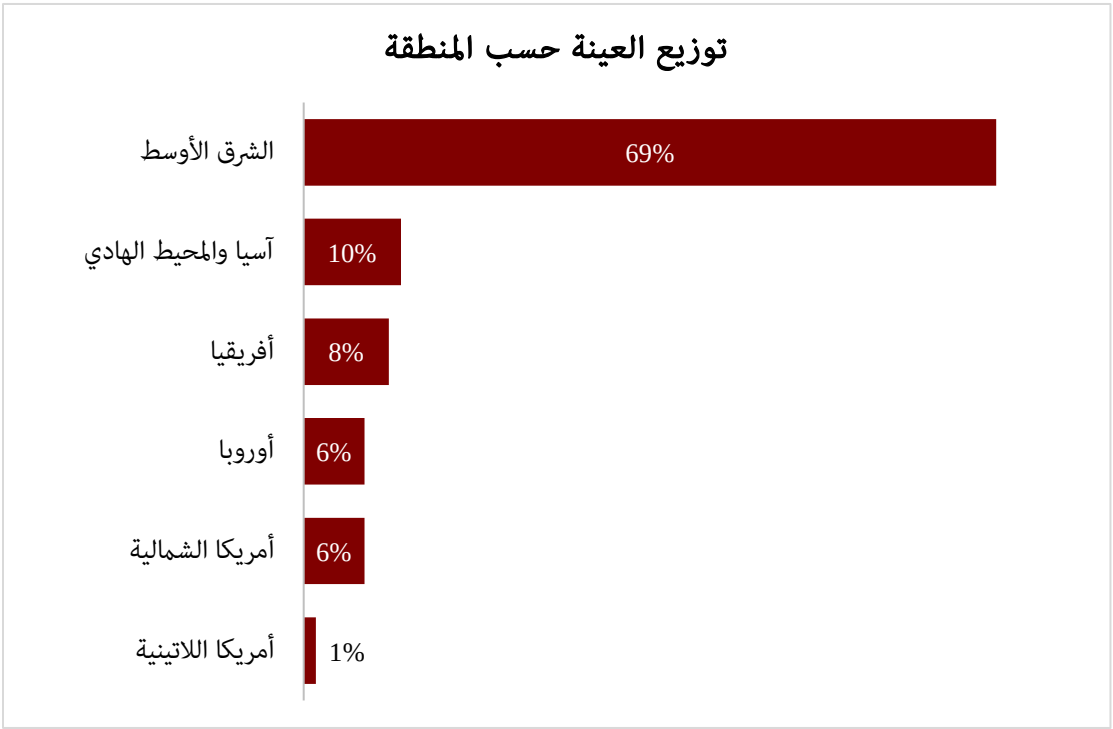
توزيع العينة حسب المنطقة
الشرق الأوسط
69%
آسيا والمحيط الهادي
10%
أفريقيا
8%
أوروبا
6%
أمريكا الشمالية
6%
أمريكا اللاتينية
1%

النتائج الرئيسية

السؤال الأول: هل تستخدم المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في حياتك اليومية؟

لمعرفة مدى استخدام المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في الحياة اليومية لأفراد العينة، تم سؤالهم بشكل مباشر عن ذلك، حيث أظهرت النتائج أن 83% يستخدمونها، منهم 63% يستخدمونها بشكل دائم؛ ما يظهر أهميتها.

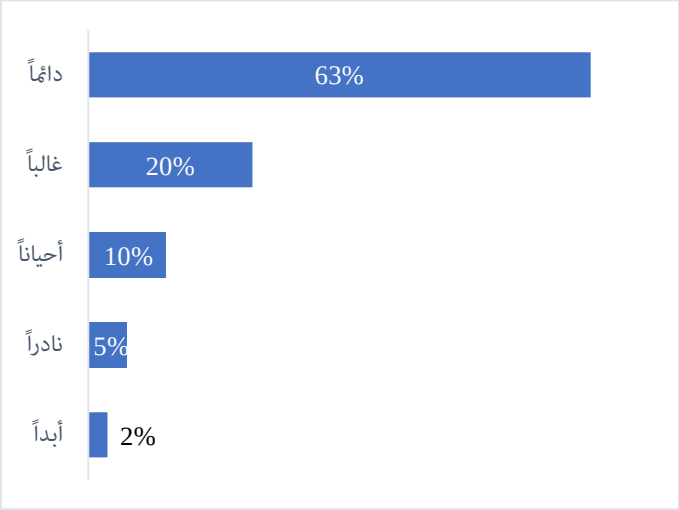

وعلى صعيد متغير النوع (الجنس)، بينت النتائج أن أفراد العينة من الإناث الأكثر استخداماً للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في حياتهن اليومية من الذكور، حيث بلغت 88%، منهن 80% يستخدمنها بشكل دائم، مقابل 81% للذكور، منهم 55% يستخدمونها بشكل دائم.

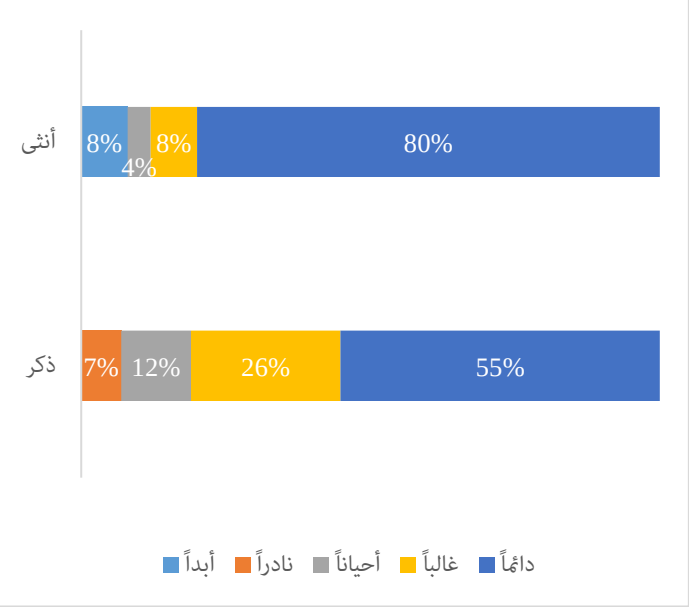

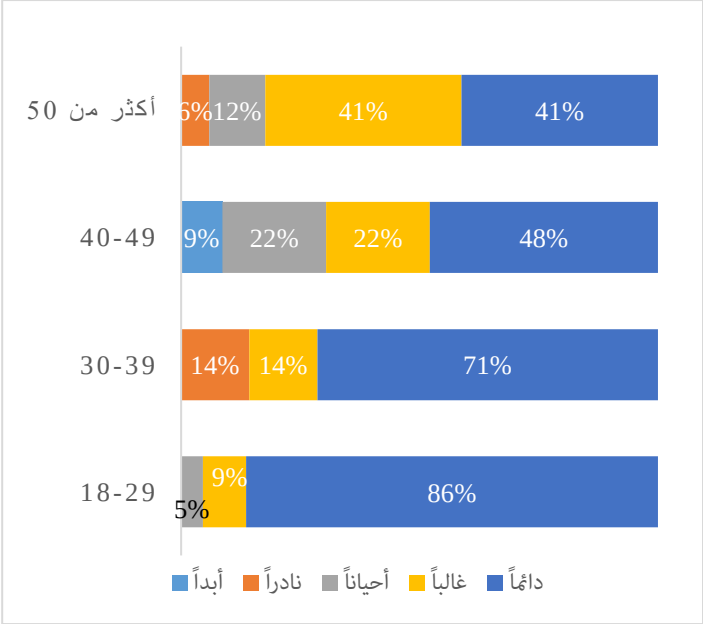

وبحسب التوزيع العمري لأفراد العينة، تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية (18- 29 عاماً) الأعلى استخداماً للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية، حيث بلغت النسبة 96%، منهم 86% يستخدمونها بشكل دائم في حياتهم اليومية، ثم الفئة العمرية (30 – 39 عاماً) بنسبة 86%، تليها الفئة العمرية (أكثر من 50 عاماً) بنسبة 82%، وأخير الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) بنسبة بلغت 70%.

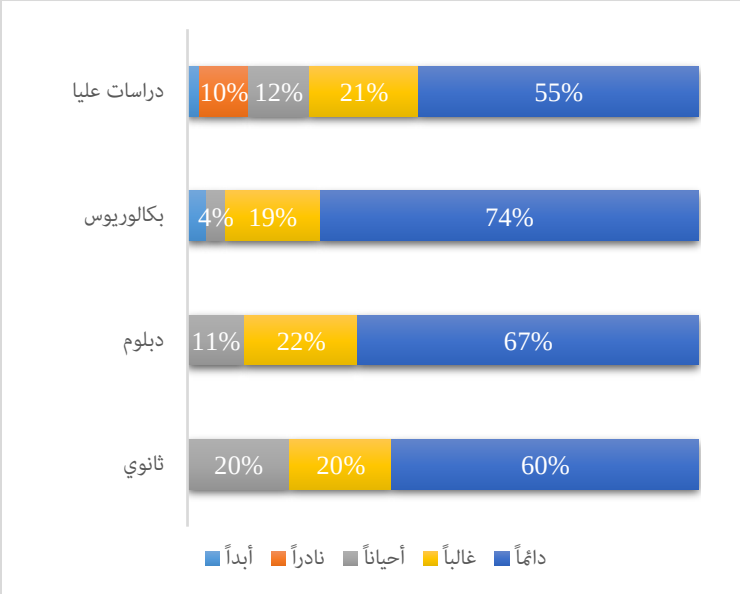

وبخصوص المستوى التعليمي، تشير النتائج إلى أن أفراد العينة من حملة شهادة البكالوريوس يستخدمون المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في حياتهم اليومية بنسبة 93%، منهم 74% يستخدمونها بشكل دائم، في حين كان أفراد العينة من حملة شهادات الدراسات العليا الأقل استخداماً بنسبة بلغت 76%، منهم 55% يستخدمونها بشكل دائم.

السؤال الثاني: ما هي أكثر التطبيقات التي تستخدمها؟

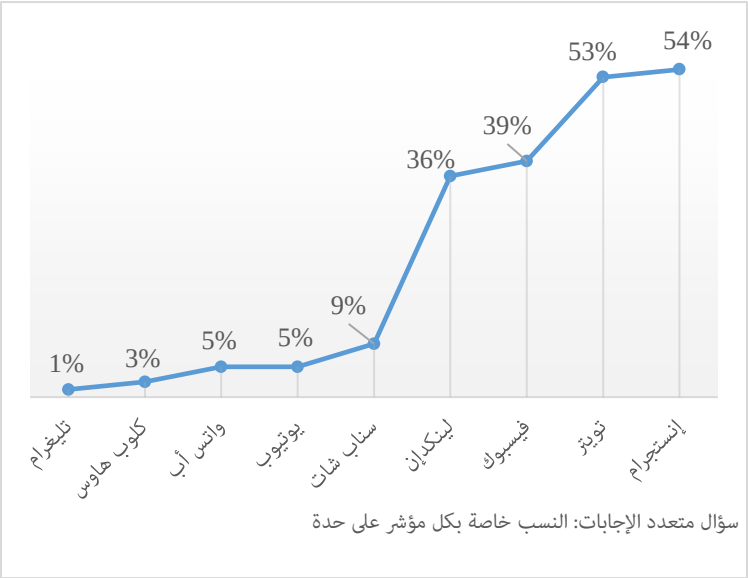

وعند سؤال أفراد العينة حول أكثر التطبيقات التي يستخدمونها، أظهرت النتائج أن أكثر التطبيقات استخداماً هو تطبيق إنستجرام بنسبة 54%، بعده مباشرة تطبيق تويتر بنسبة 53%.

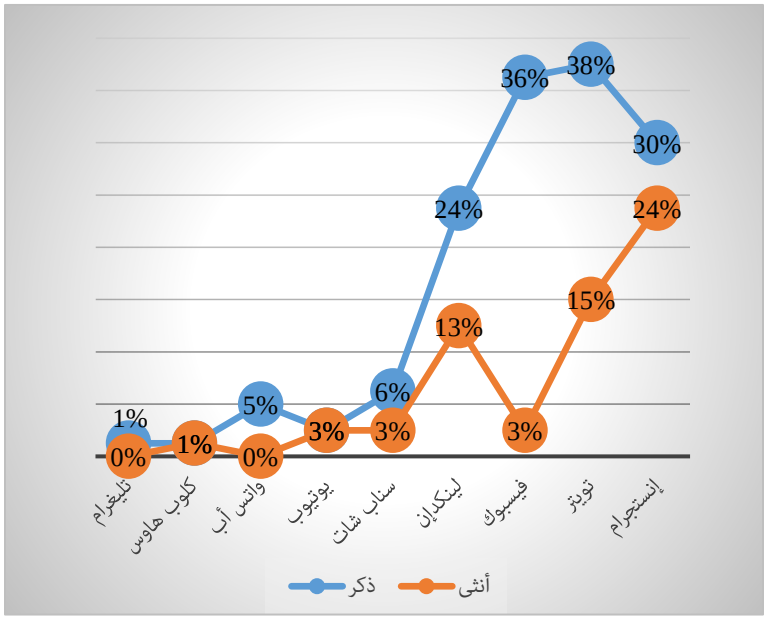

كما أظهرت النتائج أن هناك تبايناً في نوع التطبيق الذي يتم استخدامه بين الذكور والإناث من أفراد العينة، حيث جاء تطبيق تويتر بالمرتبة الأولى لدى الذكور بنسبة 38%، ثم تطبيق الفيسبوك بنسبة 36% وفي المرتبة الثالثة تطبيق إنستجرام بنسبة 30%.

في حين احتل تطبيق إنستجرام المرتبة الأولى لدى الإناث بنسبة 24%، ثم تطبيق تويتر بنسبة 15% وفي المرتبة الثالثة تطبيق لينكدإن بنسبة 13%.

وبحسب التوزيع العمري لأفراد العينة، تشير النتائج إلى أن التطبيق الأكثر استخداماً لدى الفئة العمرية (18 – 29 عاماً) هو تطبيق إنستجرام بنسبة 20%، بينما الأكثر استخداماً للفئة العمرية (30 – 39 عاماً) هو تطبيق إنستجرام بنسبة 15%. فيما كان تطبيق تويتر الأكثر استخداماً لدى الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) بنسبة 14%، وأخيراً الفئة العمرية (أكثر من 50 عاماً) فإنها تستخدم كلاً من توتير وفيسبوك ولينكدإن بنسبة متساوية بلغت 13% لكل من هذه التطبيقات.

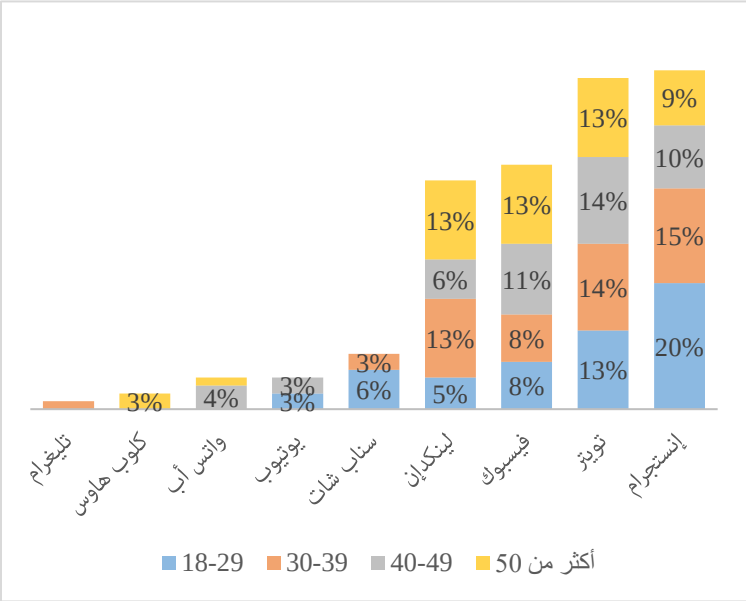

وقد بينت النتائج أن أكثر تطبيق استخداماً لدى أفراد العينة من حمَلة شهادات الدراسات العليا هو تطبيق لينكدإن بنسبة 30%، بينما حمَلة شهادة البكالوريوس أكثر تطبيق استخداماً لديهم هو إنستجرام وتويتر بنسبة 23% على التوالي.

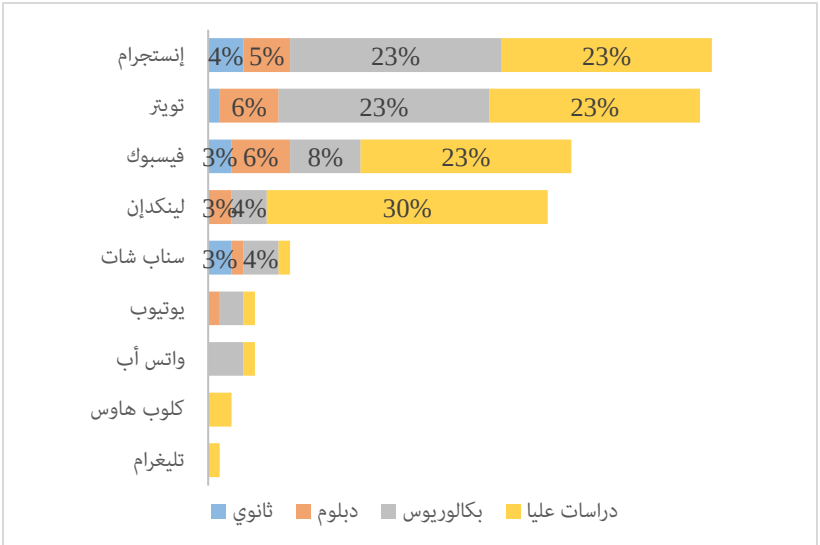

السؤال الثالث: هل تقوم بمتابعة قضايا الشأن العام من خلال المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية؟

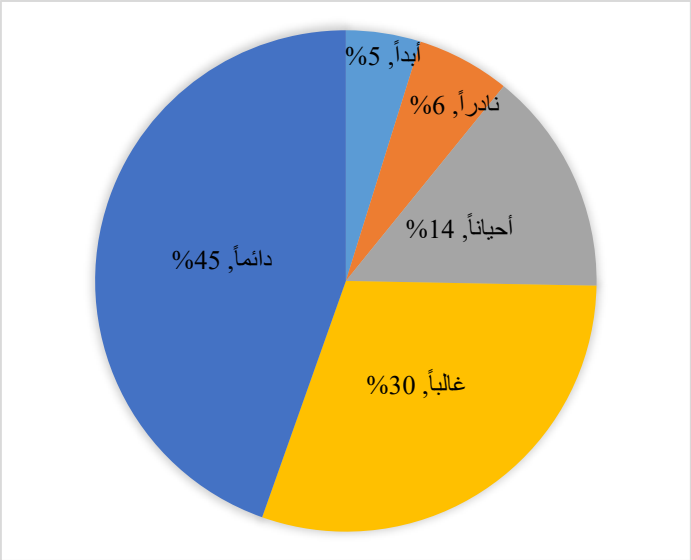

تم توجيه السؤال التالي لأفراد العينة: هل تقوم بمتابعة قضايا الشأن العام من خلال المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية؟ حيث بينت نتائج السؤال أن أفراد العينة يتابعون قضايا الشأن العام من خلال هذه المنصات والتطبيقات بواقع 75%، منهم 45% يتابعونها بشكل دائم.

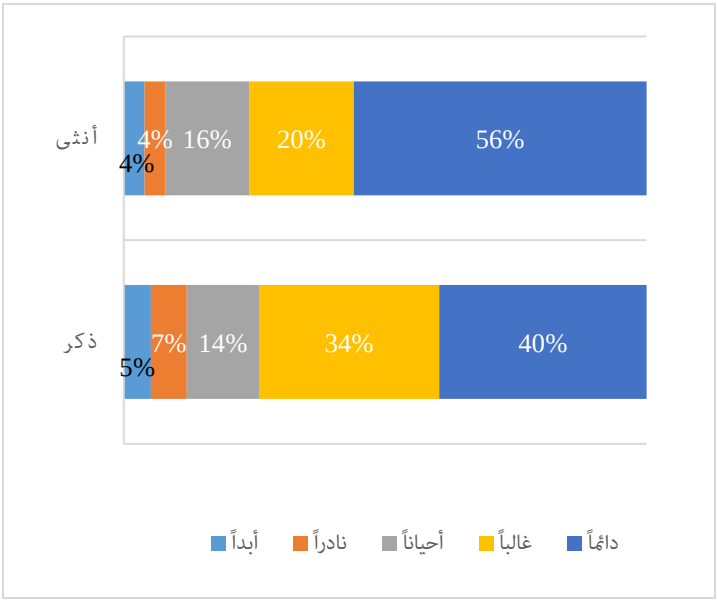

وعلى مستوى متغير النوع لأفراد العينة، بينت النتائج أن الإناث أكثر متابعة لقضايا الشأن العام من الذكور من خلال المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية بنسبة بلغت 76%، منهن 56% يتبعن ذلك بشكل دائم. في حين بلغت نسبة متابعة الذكور 74%، منهم 40% يتابعون بشكل دائم لقضايا الشأن العام.

وبحسب التوزيع العمري لأفراد العينة، تشير النتائج أن أكثر فئة عمرية متابعة لقضايا الشأن العام من خلال المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية بشكل دائم هي الفئة العمرية (18 – 29 عاماً) بواقع 55% وتتناقص هذه النسبة تدريجياً مع التقدم في الفئة العمرية، حيث كانت الفئة العمرية (أكثر من 50 عاماً) هي الأقل في متابعة قضايا الشأن العام من خلال المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية، بواقع 29%.

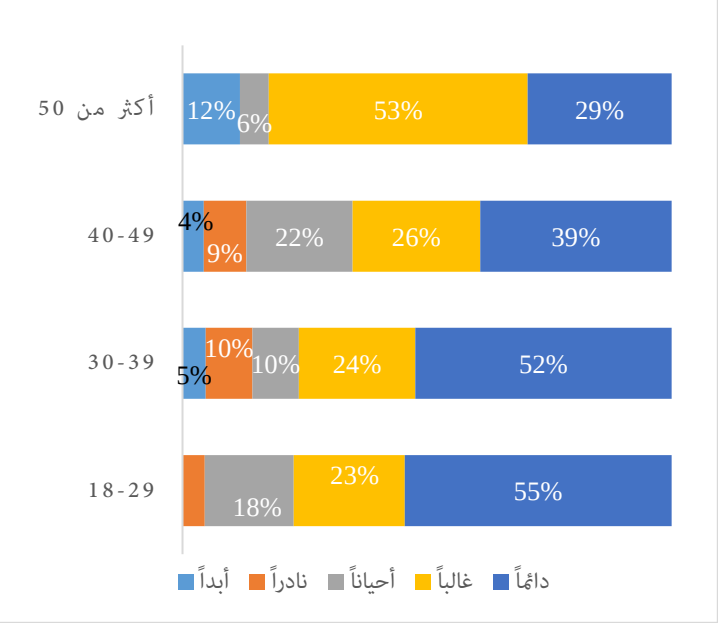

وبخصوص المستوى التعليمي، تشير النتائج إلى أن أفراد العينة من حملة شهادة البكالوريوس الأعلى متابعة لقضايا الشأن العام من خلال المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية بنسبة بلغت 89%، منهم 56% يتابعون بشكل دائم.

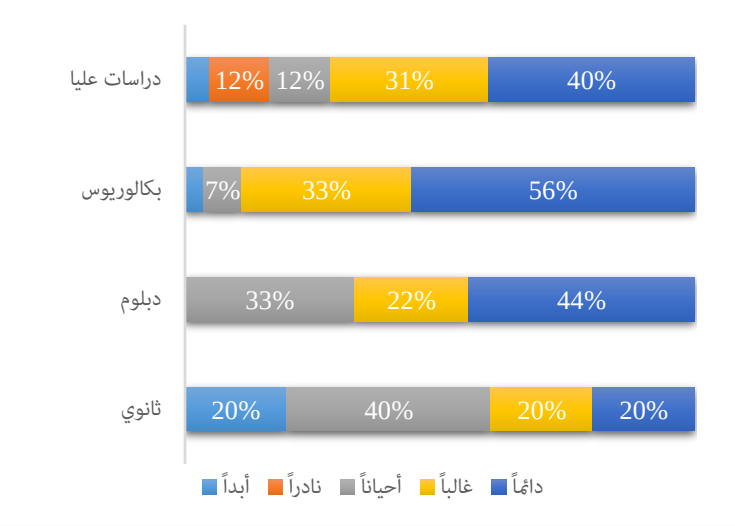

السؤال الرابع: إلى أي مدى تعتقد أن فئة الشباب تتأثر بالأفكار التي تُطرح على المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية؟

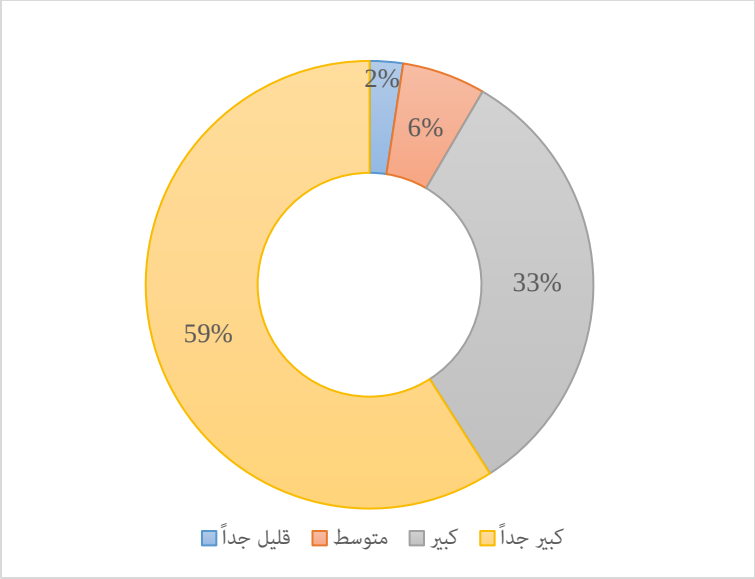

لتحديد مدى تأثر فئة الشباب بالأفكار التي تُطرح على المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية، تم توجيه السؤال التالي لهم: "إلى أي مدى تعتقد أن فئة الشباب تتأثر بالأفكار التي تُطرح على المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية؟" حيث كانت الإجابة أن الغالبية العظمى من فئة الشباب يتأثرون بالمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية بواقع 92%، منهم 59% يتأثرون بشكل كبير جداً؛ ما يعكس قوة تأثير هذه المنصات على فئة الشباب.

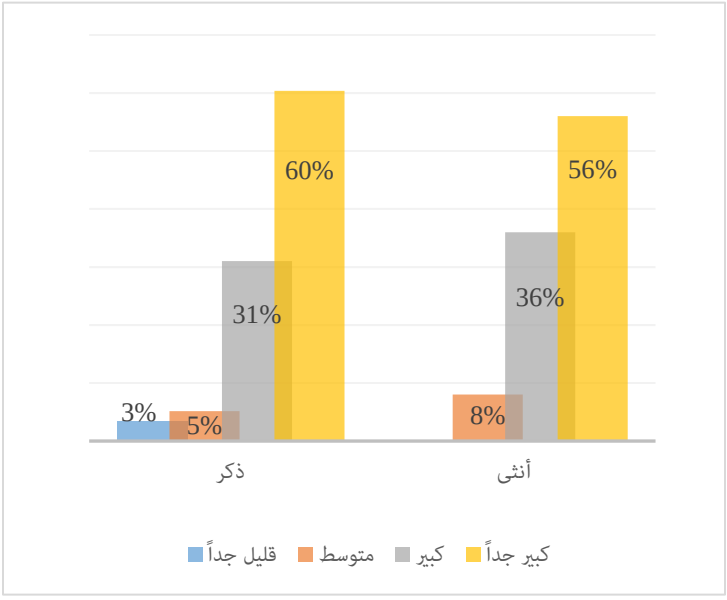

وقد أظهرت نتائج الاستطلاع تقارباً كبيراً بين الذكور والإناث من أفراد العينة في اعتقادهم بدرجة تأثر فئة الشباب بالأفكار التي تُطرح على المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية حيث بلغت 92% للإناث، منهن 56% يعتقدن بتأثر فئة الشباب بشكل كبير جداً، و91% للذكور، منهم 60% يعتقدون ذلك بشكل كبير جداً.

كما أظهرت النتائج أن الفئة العمرية (30 – 39 عاماً) لديهم اعتقاد كامل بنسبة 100% أن الشباب يتأثرون بالأفكار التي تُطرح على المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية. تليها الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) بنسبة 96%، ثم الفئة العمرية (أكثر من 50 عاماً) بنسبة 94%.

أما الفئة العمرية (18 – 29 عاماً) فبرغم أنها تعدُّ الأقل اعتقاداً بتأثر الشباب بالأفكار التي تُطرح على المنصات الرقمية، فإنها - مع ذلك - تُعدّ نسبة مرتفعة، حيث بلغت 77%.

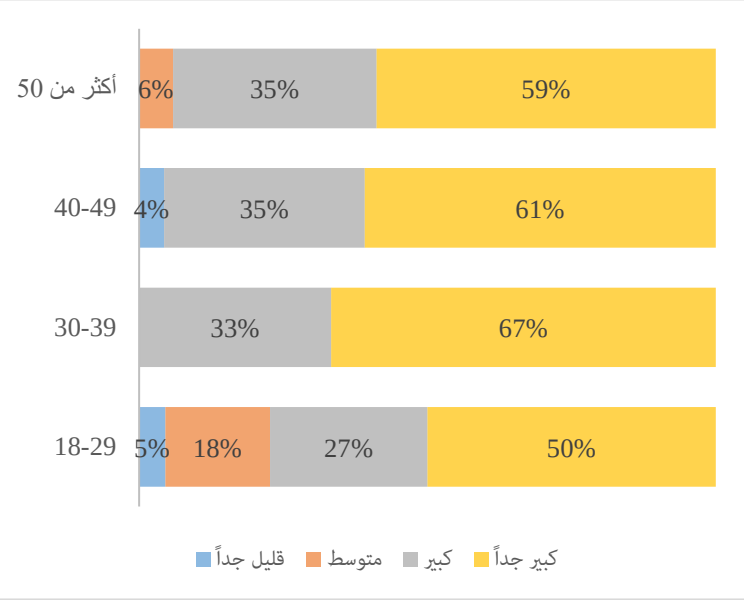

وعلى المستوى التعليمي لأفراد العينة بينت النتائج أن حمَلة شهادات الدراسات العليا يعتقدون بنسبة 100% أن الشباب يتأثرون بالأفكار التي تُطرح على المنصات الرقمية، منهم 67% يعتقدون ذلك بشكل كبير جداً.

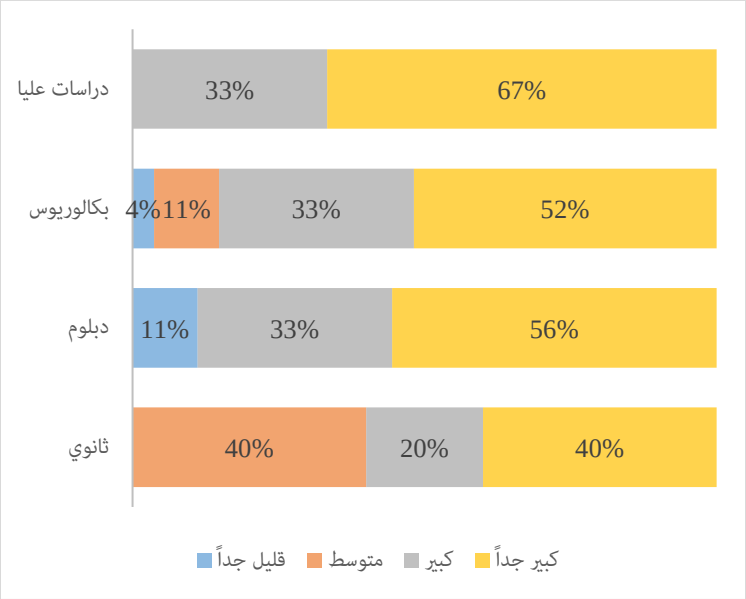

السؤال الخامس: ما هو تصورك لمستوى توظيف الجماعات الدينية المتطرفة (مثل: داعش، القاعدة، الإخوان المسلمين، بوكو حرام....) للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في نشر أفكارها و أيديولوجياتها؟

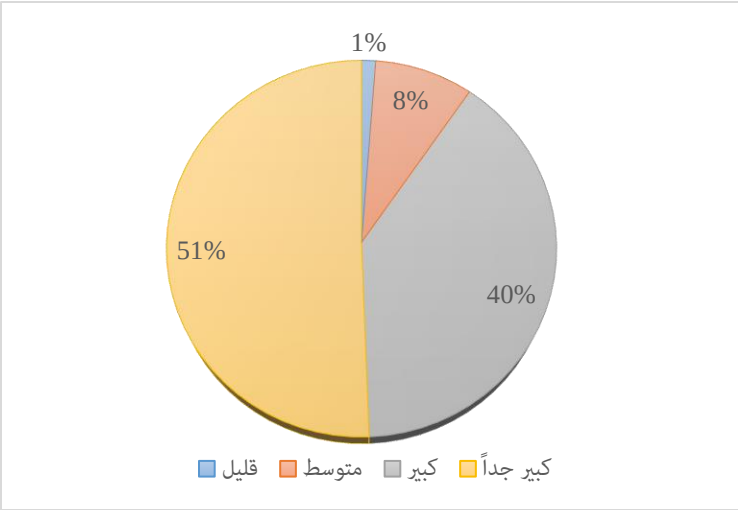

عند سؤال أفراد العينة حول تصورهم لمستوى توظيف الجماعات الدينية المتطرفة (مثل: داعش، القاعدة، الإخوان المسلمين، بوكو حرام....) للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في نشر أفكارها وأيديولوجياتها، أفاد 91% أن هذه الجماعات تستخدم هذه المنصات وتوظفها لحسابها، منهم 51% لديهم تصور كبير جداً حول ذلك.

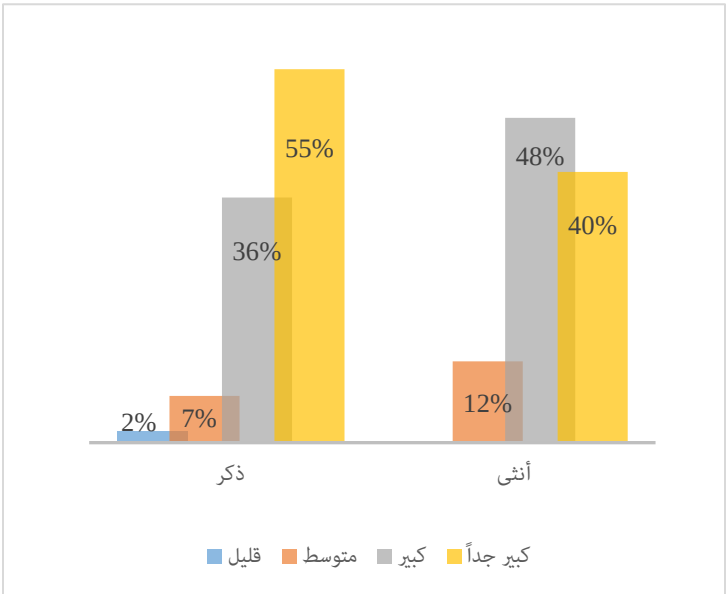

كما أظهرت النتائج على مستوى النوع لأفراد العينة إجماع كلٍّ من الذكور والإناث على توظيف الجماعات الدينية المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في نشر أفكارها وأيديولوجياتها بنسب متقاربة، حيث بلغت 91% للذكور، منهم 55% يتصورون ذلك بشكل كبير جداً. و88% للإناث، منهن 40% يؤكدن ذلك بشكل كبير جداً.

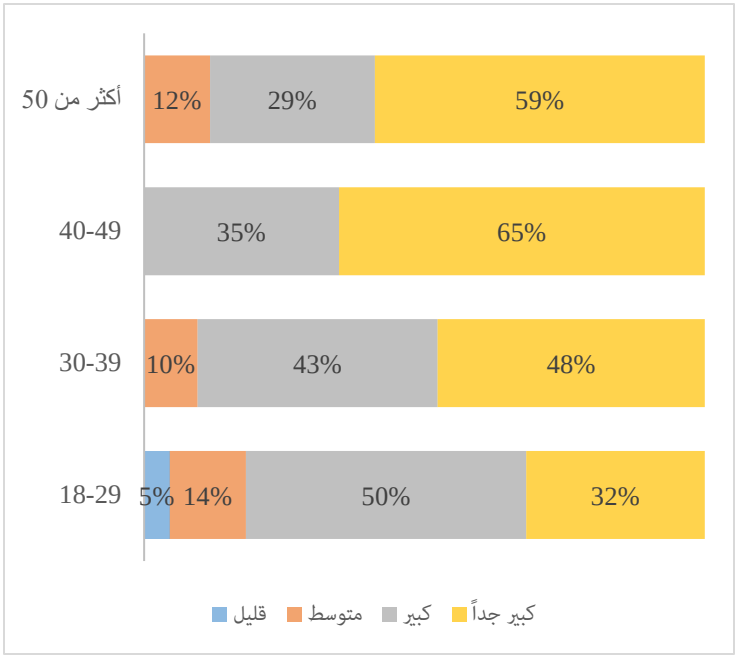

وحسب رأي الفئات العمرية لأفراد العينة حول تصورهم لمستوى توظيف الجماعات الدينية المتطرفة (مثل: داعش، القاعدة، الإخوان المسلمين، بوكو حرام....) للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في نشر أفكارها وأيديولوجياتها، أشارت النتائج إلى أن جميع الفئات العمرية لديهم اجماع بنسب عالية جداً على قيام هذه المنظمات بتوظيف المنصات الرقمية في نشر أفكارها، حيث بلغت أعلى نسبة للفئة العمرية (40 – 49 عاماً) بنسبة 100%، منهم 65% يتصورون ذلك بشكل كبير جداً. تليهم الفئة العمرية (30 – 39 عاماً) بنسبة 90%، ثم الفئة العمرية (أكثر من 50 عاماً) بنسبة 88%، وأخيراً الفئة العمرية (18 – 29 عاماً) بنسبة 82%.

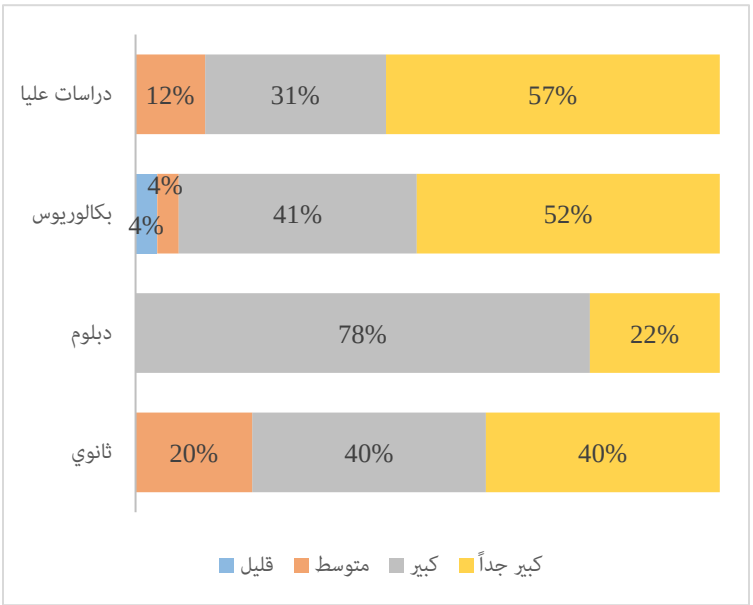

وعلى المستوى التعليمي بينت النتائج أن أعلى تصور حول توظيف الجماعات الدينية المتطرفة (مثل: داعش، القاعدة، الإخوان المسلمين، بوكو حرام....) للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في نشر أفكارها وأيديولوجياتها كان عند حمَلة شهادة الدبلوم بنسبة 100%، حيث كان منهم 22% لديهم تصور كبير جداً في ذلك؛ ثم يليهم بعد ذلك حملة شهادة البكالوريوس بنسبة 93%، منهم 52% يتصورون ذلك بدرجة كبيرة جداً، يليهم مباشرة حمَلة شهادات الدراسات العليا بنسبة 88%.

السؤال السادس: ما هي درجة توظيف قوى اليمين المتطرف في العالَم للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية؟

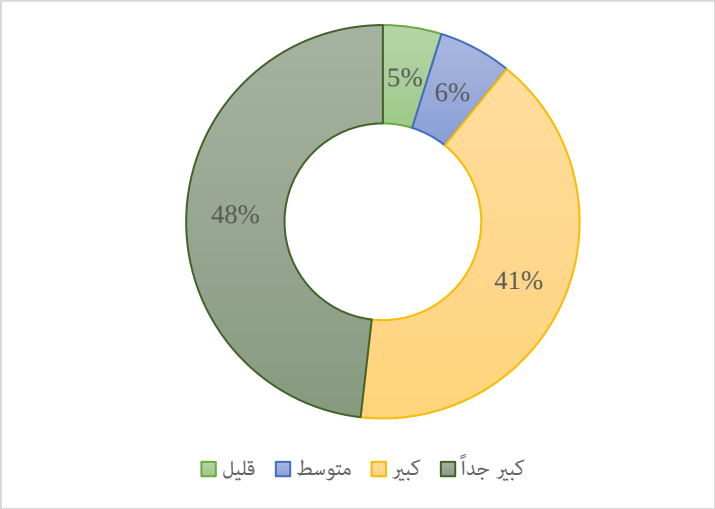

لمعرفة درجة توظيف قوى اليمين المتطرف في العالَم للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بينت النتائج أن 89% يعتقدون أن قوى اليمين المتطرف يقومون بهذا الأمر، منهم 48% يعتقدون ذلك بدرجة كبيرة جداً.

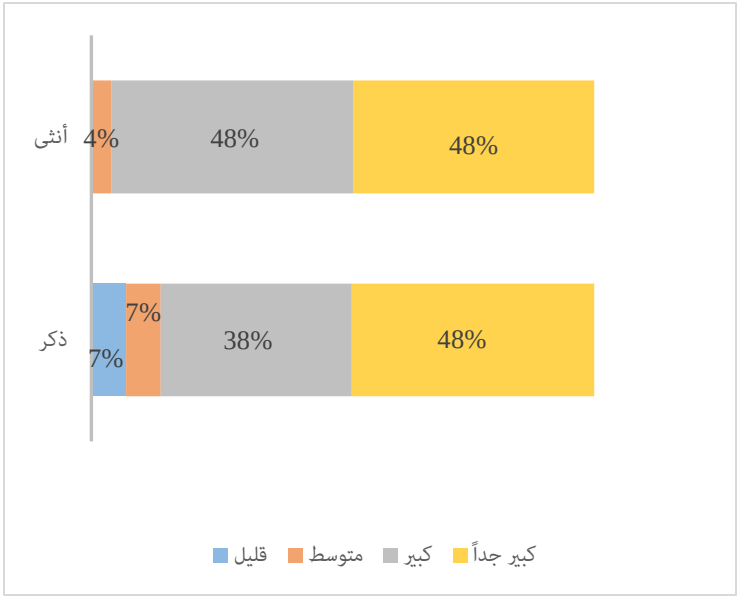

وحسب رأي الذكور والإناث من أفراد العينة، بينت النتائج أن الإناث أكثر اعتقاداً من الذكور بأن قوى اليمين المتطرف في العالَم تقوم بتوظيف المنصات الرقمية، بنسبة بلغت 96%، منهن 48% لديهن هذا الاعتقاد بدرجة كبيرة جداً، في حين كانت نسبة الذكور 86% ممن يعتقدون قيام قوى اليمن المتطرف بذلك، منهم 48% يعتقدون ذلك بدرجة كبيرة جداً.

وحسب رأي الفئات العمرية لأفراد العينة حول توظيف قوى اليمين المتطرف في العالَم للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية، حيث بلغ أعلى اعتقاد لدى الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) بنسبة بلغت 96%، حيث إن أكثر من نصفهم يعتقدون ذلك درجة كبيرة جداً وبنسبة 57%، ثم الفئة العمرية (أكثر من 50 عاماً) بنسبة اعتقاد لديهم 88%، منهم 53% يعتقدون ذلك بدرجة كبيرة جداً.

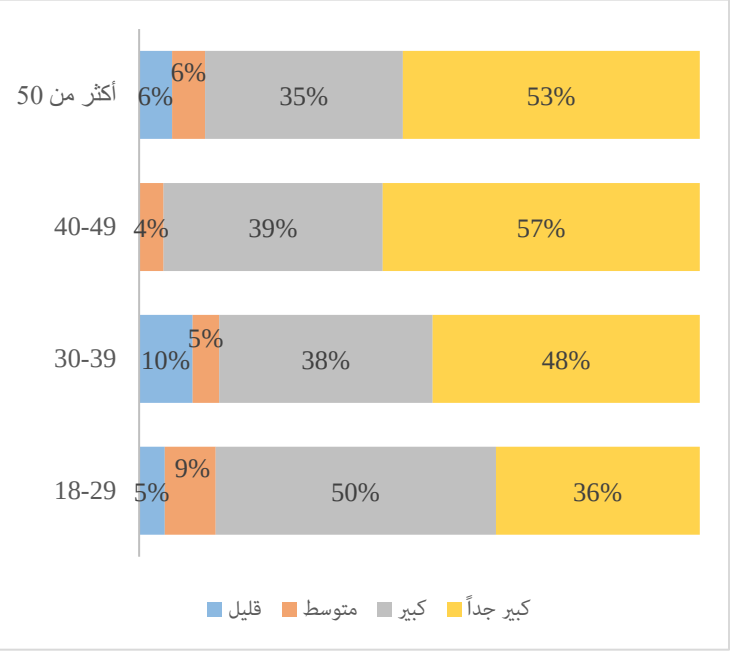

وعلى المستوى التعليمي بينت النتائج أن أعلى تصور حول توظيف قوى اليمين المتطرف في العالَم للمنصات الرقمية كان عند حملة شهادات الدراسات العليا بنسبة 90% حيث كان منهم 54% لديهم تصور كبير جداً في ذلك، ثم بعد ذلك حملة شهادة البكالوريوس والدبلوم بنسبة 89% لكل منهم، يليهم مباشرة حملة شهادة الثانوية بنسبة 80%.

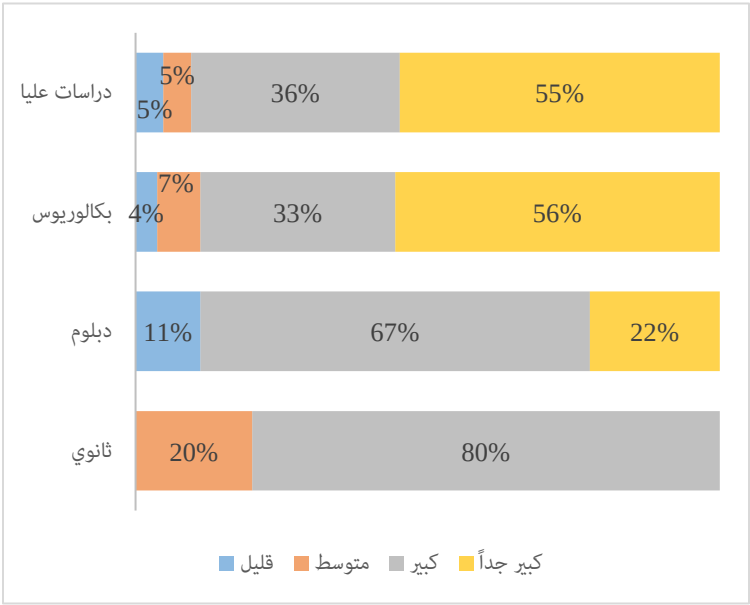

السؤال السابع: ما هي مخاطر استخدام الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية؟

لمعرفة أنوع المخاطر الناجمة عن استخدام الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية من وجهة نظر أفراد العينة، فقد بينت نتائج الاستطلاع أن هناك سبعة مخاطر أساسية تنجم عن استخدام الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية، حيث جاء في المرتبة الأولى خطر "نشر الفكر المتطرف والتحريض على العنف" بنسبة بلغت 83%، يليه خطر "غسل أدمغة النشء والشباب بأفكار ضالة ودخيلة على المجتمع" بنسبة 78%، فيما جاء خطر "إحياء نزعات التعصب والكراهية" في المرتبة السابعة بنسبة 20%.

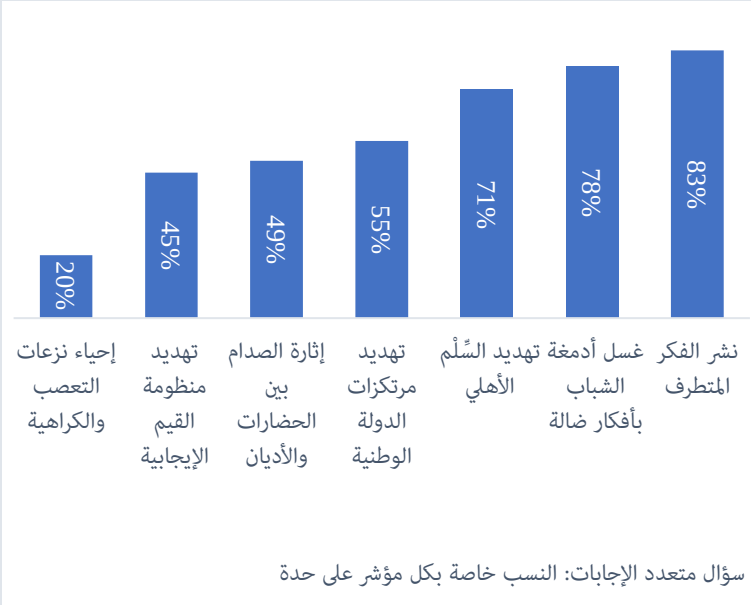

سؤال متعدد الإجابات: النسب خاصة بكل مؤشر على حدة

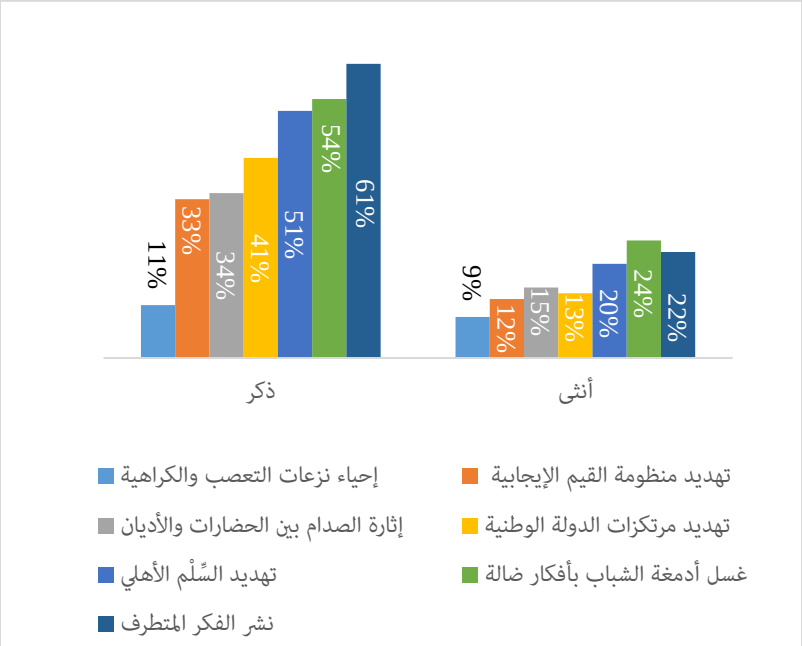

وعلى صعيد متغير النوع، بينت النتائج أن أفراد العينة من الذكور الأعلى تأييداً لطبيعة الأخطار الناجمة عن استخدام الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية، حيث احتل خطر "نشر الفكر المتطرف والتحريض على العنف" المرتبة الأولى للذكور بنسبة 61%، مقابل 22% للإناث، ثم خطر "غسل أدمغة النشء والشباب بأفكار ضالة ودخيلة على المجتمع" بنسبة 54% للذكور و24% للإناث.

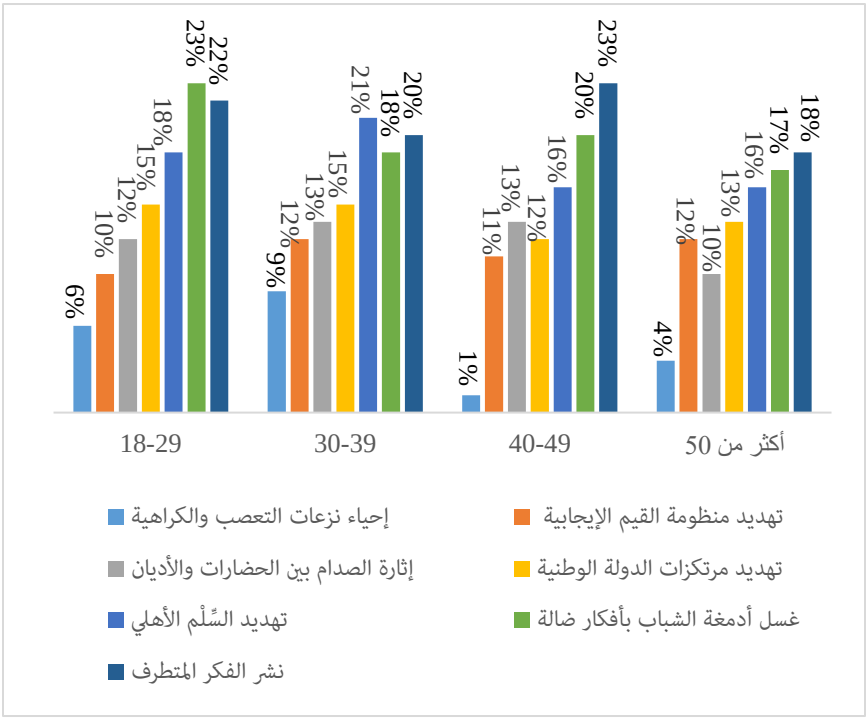

وبحسب الفئة العمرية تشير النتائج أن أهم خطر ينجم عن استخدام الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية بالنسبة للفئة العمرية (18 – 29 عاماً) هو "غسل أدمغة النشء والشباب بأفكار ضالة ودخيلة على المجتمع" بنسبة بلغت 23%، فيما كان أهم خطر للفئة العمرية (30 – 39 عاماً) هو "تهديد السِّلْم الأهلي وزعزعة استقرار المجتمعات" بنسبة 21%. أما الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) فقد اعتبرت خطر "نشر الفكر المتطرف والتحريض على العنف" هو الأهم بنسبة 23% ويتفق معهم في ذلك الفئة العمرية (أكثر من 50 عاماً) بنسبة 18%.

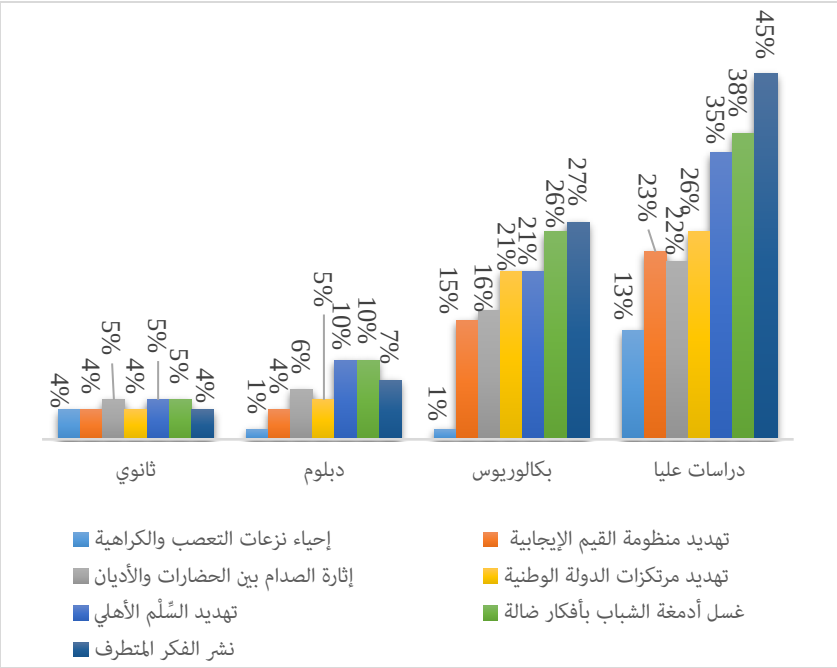

وبخصوص المستوى التعليمي، تشير النتائج إلى أن أفراد العينة من حملة شهادات الدراسات العليا بالمجمل أكثر إدراكاً لطبيعة الاخطار الناجمة عن استخدام الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية، حيث احتل خطر "نشر الفكر المتطرف والتحريض على العنف" بالنسبة لهم المرتبة الأولى بنسبة 45%، ويتفق معهم في ذلك حملة شهادة البكالوريوس بنسبة بلغت 27%، فيما اعتبر حملة شهادة الدبلوم أن خطر "غسل أدمغة النشء والشباب بأفكار ضالة ودخيلة على المجتمع" وخطر "تهديد السِّلْم الأهلي وزعزعة استقرار المجتمعات" هما الأهم بنسبة 10% لكل منهما.

السؤال الثامن: ما هي طبيعة الخطر الناجم عن توظيف الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية؟

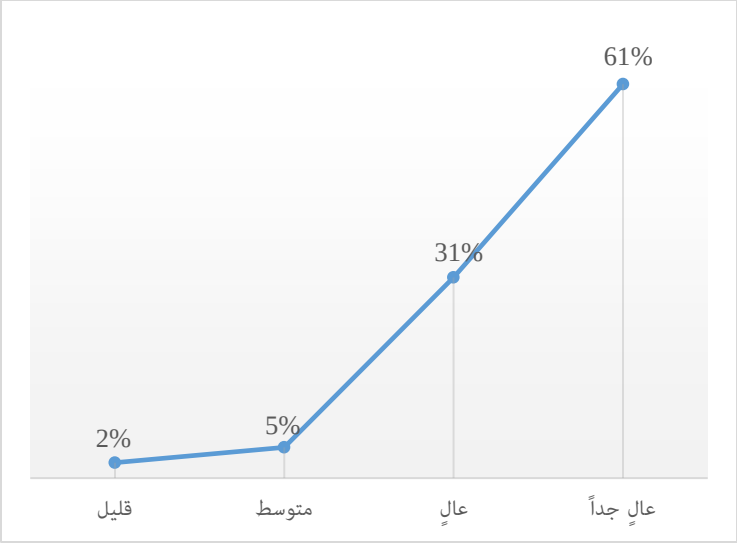

وعند سؤال أفراد العينة عن طبيعة الخطر الناجم عن توظيف الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية تبين أن نسبة 92% من أفراد العينة يدركون طبيعة الخطر الذي ينجم عن توظيف الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية، منهم 61% يعتبرونه عالياً جداً.

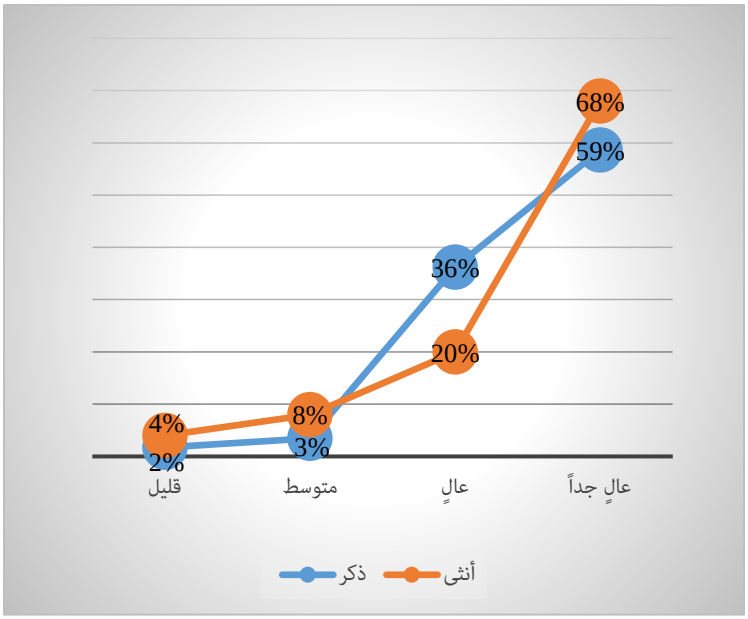

كما أظهرت النتائج أن الإناث يدركن طبيعة الأخطار الناجمة عن توظيف الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية ويعتبرنها عالية جداً بنسبة 68%، فيما اعتبرها الذكور عالية جداً بنسبة 59%.

وبحسب التوزيع العمري لأفراد العينة، تشير النتائج إلى أن جميع الفئات العمرية يدركون طبيعة الأخطار الناجمة عن توظيف الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية، حيث تعتبر الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) طبيعة الخطر عالية جداً بنسبة 78%، تليها الفئة العمرية (30 – 39 عاماً) بنسبة 67%، ثم الفئة العمرية (18 – 29 عاماً) بنسبة 50%، وأخيراً تعتبر الفئة العمرية (أكثر من 50 عاماً) طبيعة هذه الأخطار عالية جداً بنسبة 47%.

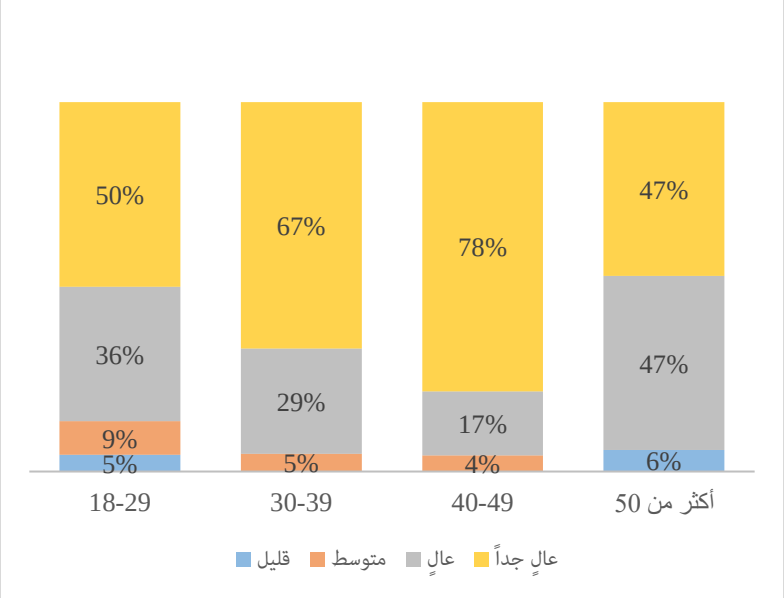

وقد بينت النتائج أن أفراد العينة من حملة شهادات الدراسات العليا يعتبرون الأخطار التي تنجم عن توظيف الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية عالية جداً بنسبة 69%، بينما يعتبر حملة شهادة البكالوريوس ذلك بنسبة 56%.

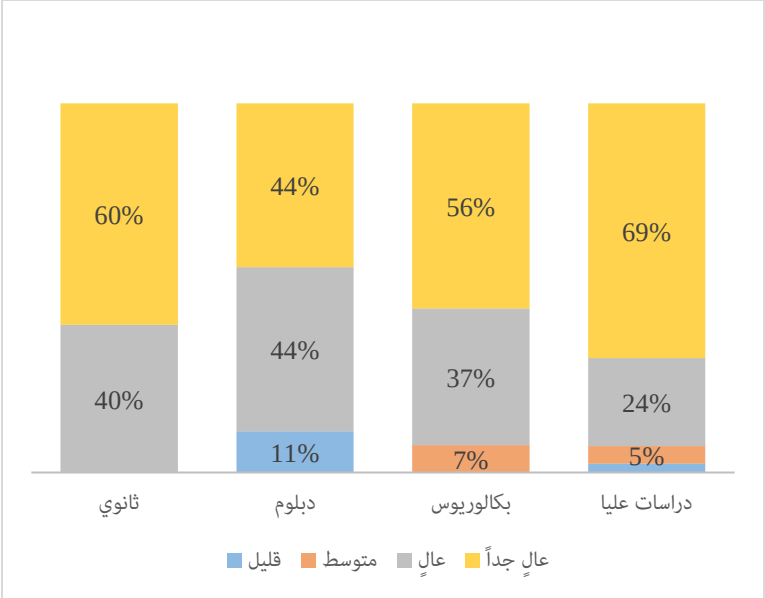

السؤال التاسع: ما هو الإجراء الأمثل لمكافحة التطرف الرقمي؟

في سبيل معرفة الإجراء الأمثل لمكافحة التطرف الرقمي من وجهة نظر أفراد العينة، فقد بينت النتائج أن أفراد العينة يرون أن "الاهتمام بالجانب التوعوي والتثقيفي" هو الإجراء الأمثل بنسبة بلغت 73%، ثم "التعاون بين مؤسسات التنشئة في تحصين المجتمع لمواجهة المخاطر السلبية لهذه التطبيقات" بنسبة 68%.

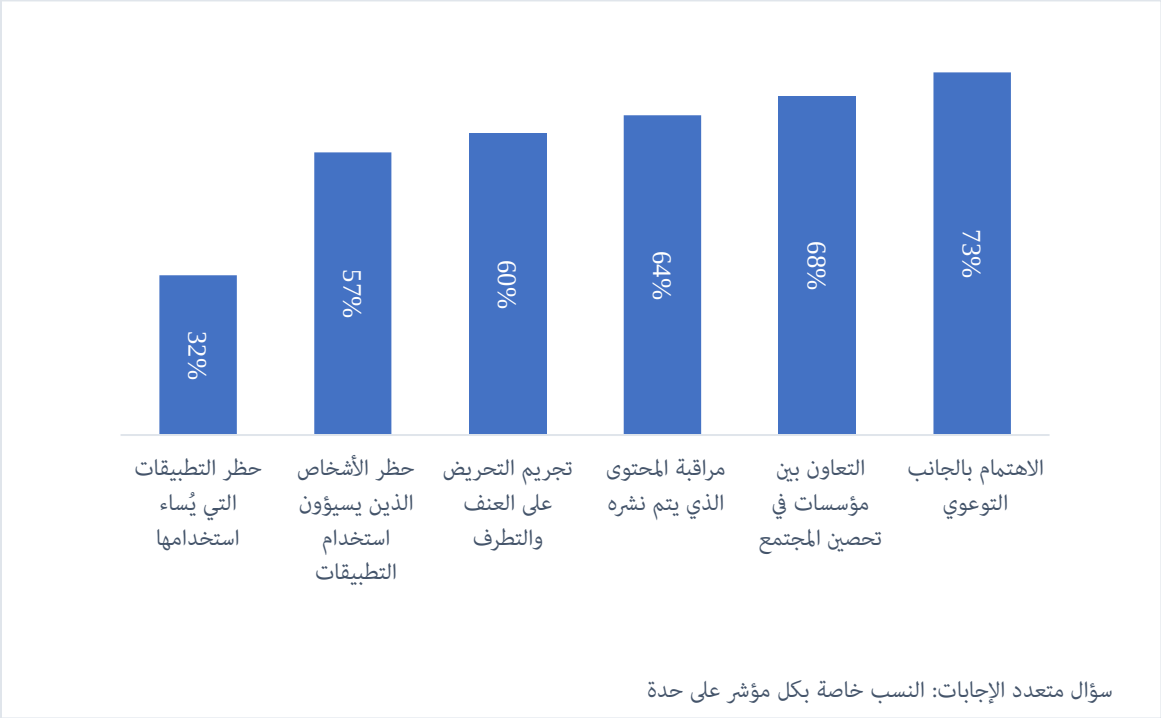

سؤال متعدد الإجابات: النسب خاصة بكل مؤشر على حدة

وعلى صعيد متغير النوع، بينت النتائج أن هناك تبايناً بين الذكور والإناث حول الإجراء الأمثل لمكافحة التطرف الرقمي، حيث يعتبر الذكور أن "الاهتمام بالجانب التوعوي والتثقيفي" هو الإجراء الأمثل بنسبة 53%، فيما يتعبر 21% من الإناث أن الإجراء الأمثل هو "التعاون بين المؤسسات في تحصين المجتمع".

ثم يأتي كلٌّ من "التعاون بين مؤسسات التنشئة في تحصين المجتمع لمواجهة المخاطر السلبية لهذه التطبيقات" و"تجريم التحريض على العنف والتطرف أو التنظير له أو تبريره" في المرتبة الثانية بالنسبة للذكور بنسبة 47% لكل منهم، بينما يأتي في المرتبة الثانية بالنسبة للإناث "الاهتمام بالجانب التوعوي والتثقيفي" بنسبة 20%.

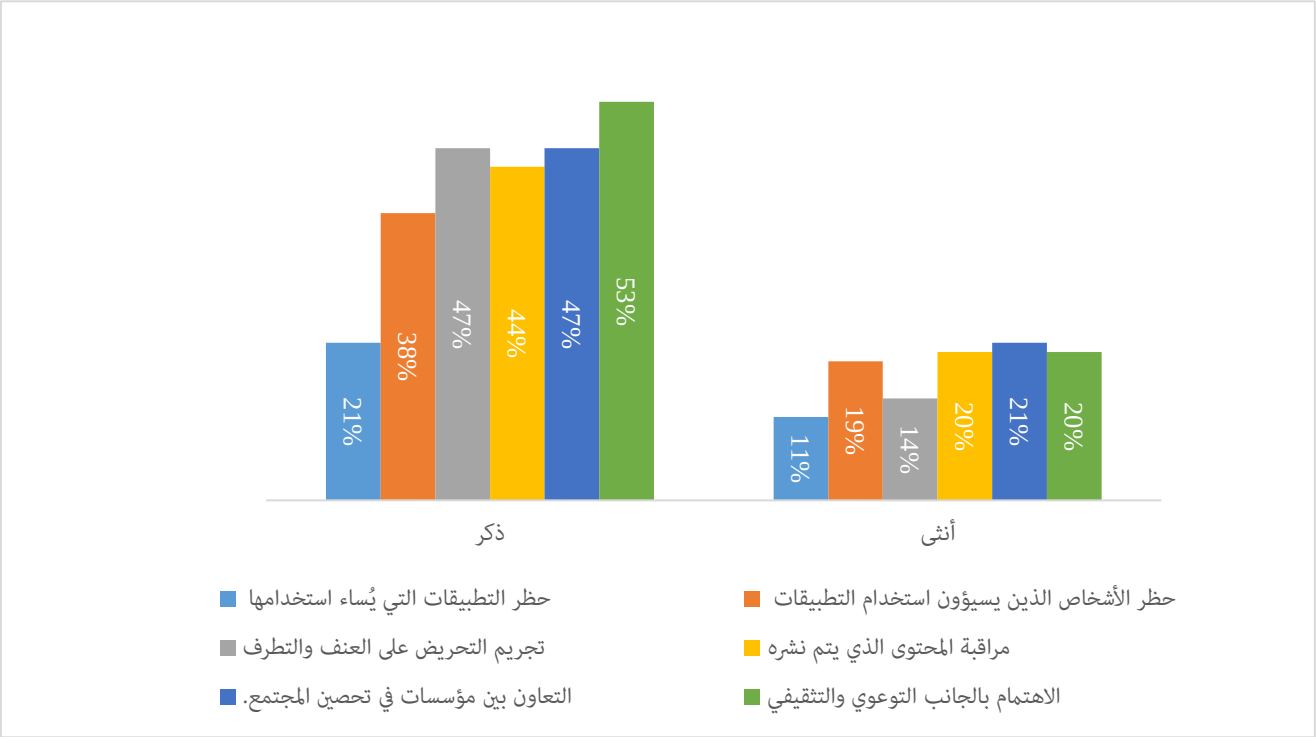

وبحسب الفئة العمرية تشير النتائج إلى أن الإجراء الأمثل لمكافحة التطرف الرقمي بالنسبة للفئة العمرية (18 – 29 عاماً) هو "مراقبة المحتوى الذي يتم نشره عبر تلك التطبيقات والمنصات" و"حظر الأشخاص الذين يسيؤون استخدام هذه التطبيقات والمنصات في الترويج للتطرف" بنسبة بلغت 21%، فيما كان الإجراء الأمثل بالنسبة للفئة العمرية (30 – 39 عاماً) والفئة العمرية (40 – 49 عاماً) هو "الاهتمام بالجانب التوعوي والتثقيفي" بنسبة 20% لكل منهما، بينما اعتبرت الفئة العمرية (أكثر من 50 عاماً) أن الإجراء الأمثل هو "التعاون بين مؤسسات التنشئة في تحصين المجتمع لمواجهة المخاطر السلبية لهذه التطبيقات"، بنسبة 20%.

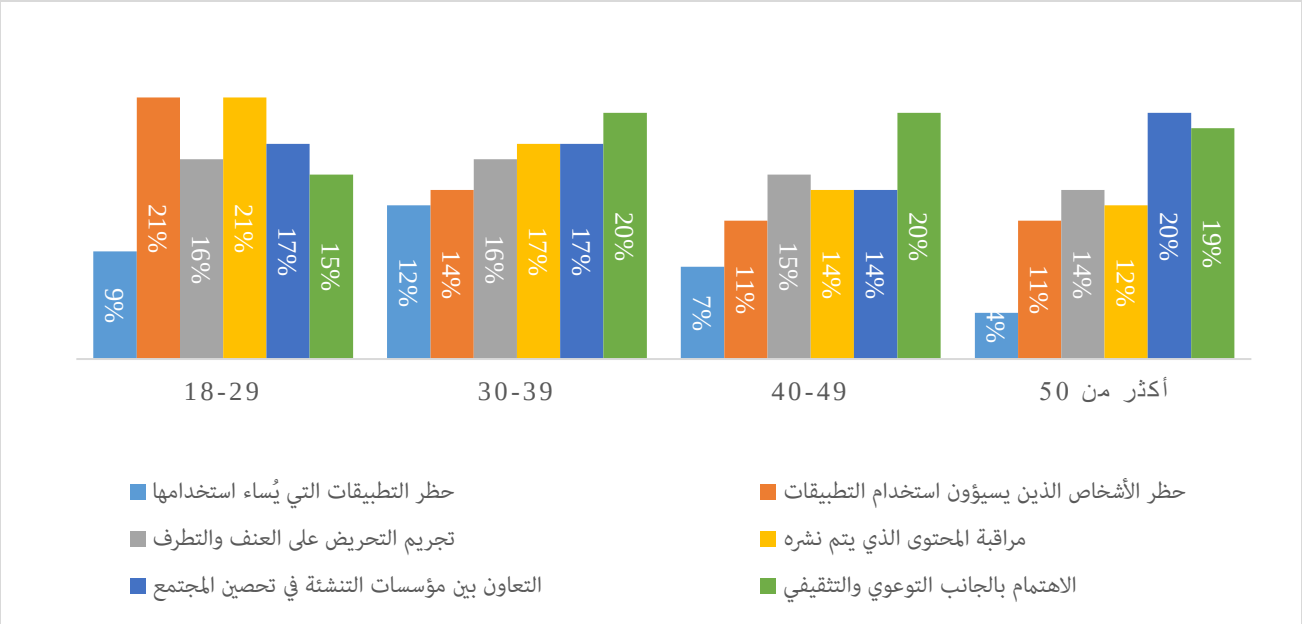

وبخصوص المستوى التعليمي، تشير النتائج إلى أن أفراد العينة من حملة شهادات الدراسات العليا وحملة شهادة البكالوريوس يتفقون على أن الإجراء الأمثل لمكافحة التطرف الرقمي هو "الاهتمام بالجانب التوعوي والتثقيفي" بنسبة 38% و23% على التوالي، وفي المرتبة الثانية يأتي "التعاون بين مؤسسات التنشئة في تحصين المجتمع لمواجهة المخاطر السلبية لهذه التطبيقات" بنسبة 36% و21% على التوالي.

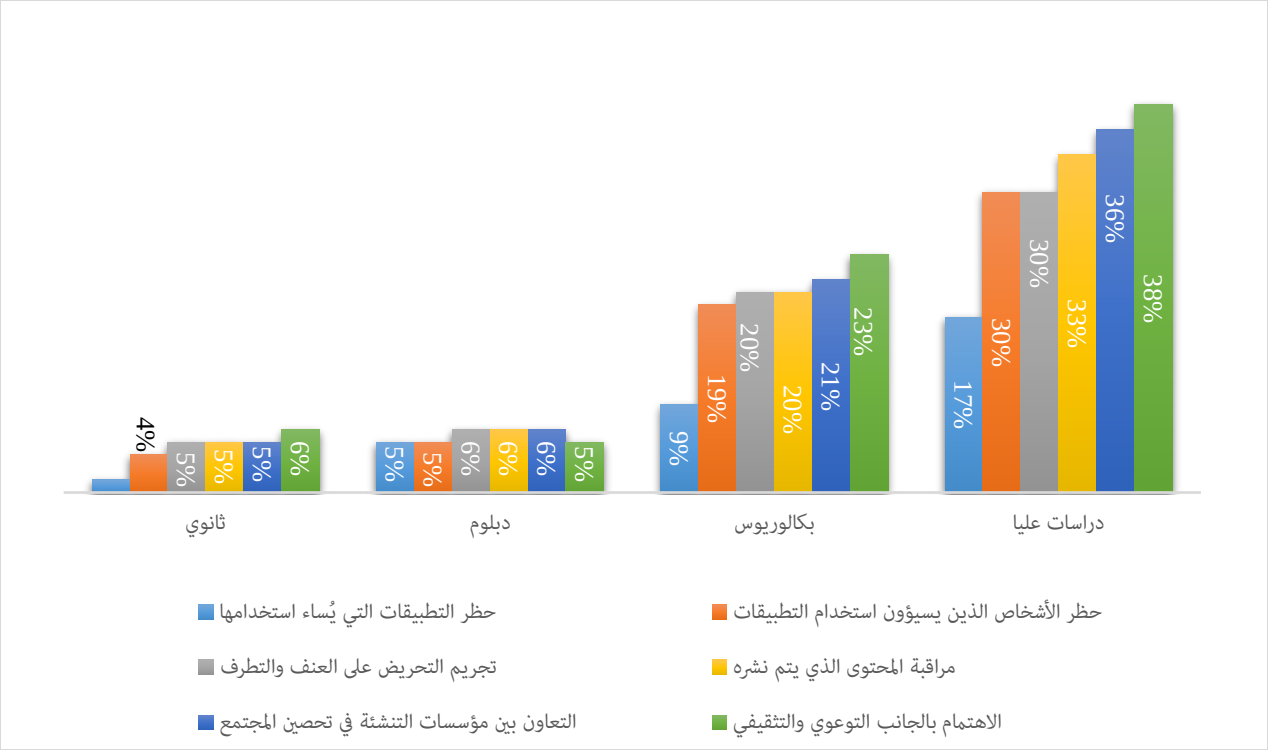

السؤال العاشر: كيف يمكن للمجتمع الدولي التصدي للتطرف الرقمي؟

لمعرفة كيف يمكن للمجتمع الدولي التصدي للتطرف الرقمي من وجهة نظر أفراد العينة، فقد بينت النتائج أن 72% يرون أن على شركات التكنولوجيا القيام بدورها في التصدي للمحتوى الرقمي المتطرف، ويرى 70% أن على المجتمع الدولي التوسع في إنشاء المراكز المتخصصة في مواجهة التطرف الرقمي، فيما يرى 58% أن تقوم المؤسسات الدينية بترسيخ ثقافة التعايش والتسامح والأخوّة الإنسانية على المستوى الدولي.

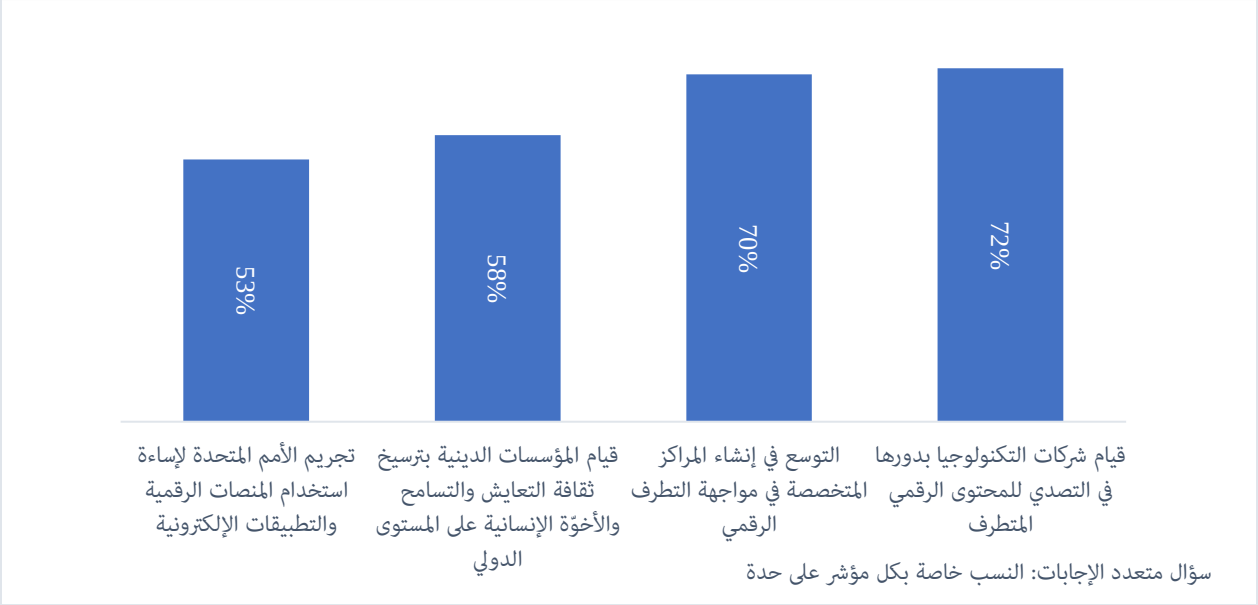

سؤال متعدد الإجابات: النسب خاصة بكل مؤشر على حدة

وبحسب رأي كلٍّ من الذكور والإناث حول كيف يمكن للمجتمع الدولي التصدي للتطرف الرقمي، يرى الذكور أن الإجراء الأول الذي على المجتمع الدولي القيام به هو التوسع في إنشاء المراكز المتخصصة في مواجهة التطرف الرقمي بنسبة بلغت 53%، ثم قيام شركات التكنولوجيا بدورها في التصدي للمحتوى الرقمي المتطرف بنسبة 48%. بينما من وجهة نظر الإناث، فإن الإجراء الأول هو قيام شركات التكنولوجيا بدورها في التصدي للمحتوى الرقمي المتطرف بنسبة 23%.

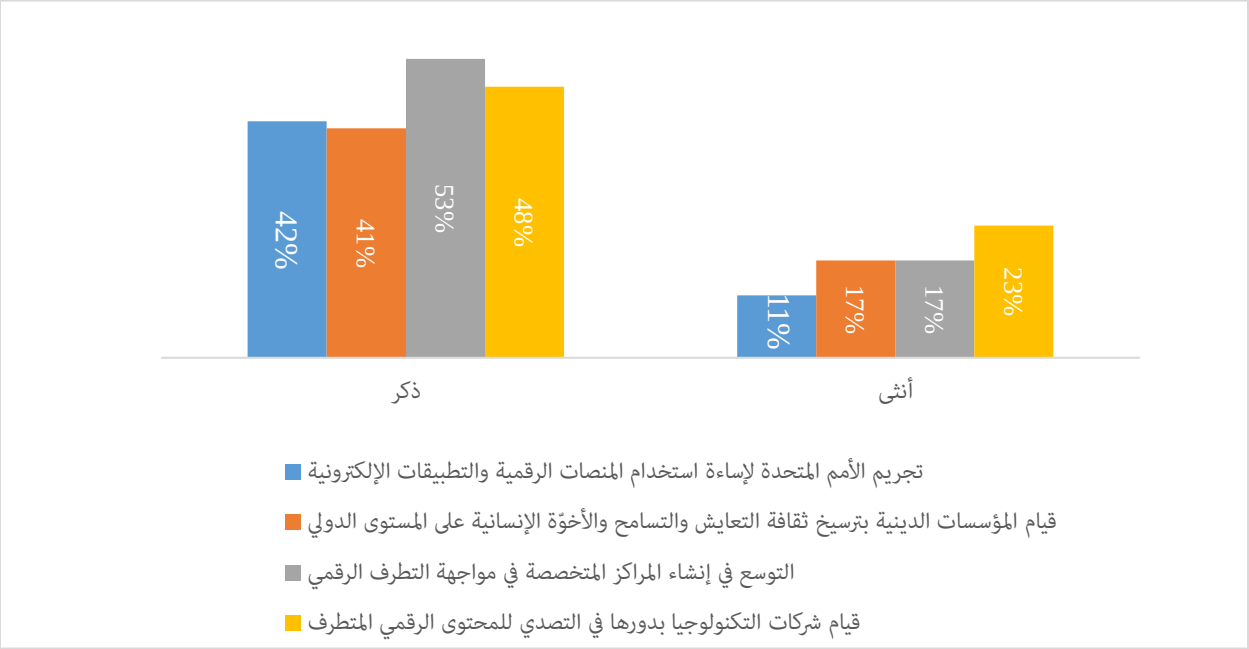

وبحسب الفئة العمرية تشير النتائج أن الإجراء الأول الذي يمكن للمجتمع الدولي القيام به للتصدي للتطرف الرقمي بالنسبة للفئة العمرية (18 – 29 عاماً) هو قيام شركات التكنولوجيا بدورها في التصدي للمحتوى الرقمي المتطرف بنسبة بلغت 23%، ويتفق معهم في ذلك الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) بنسبة 19%، أما كل من الفئة العمرية (30 – 39 عاماً) والفئة العمرية (أكثر من 50 عاماً) فيتفقون على أن الإجراء الأول الذي يمكن للمجتمع الدولي القيام به هو التوسع في إنشاء المراكز المتخصصة في مواجهة التطرف الرقمي بنسبة 19% و16% على التوالي.

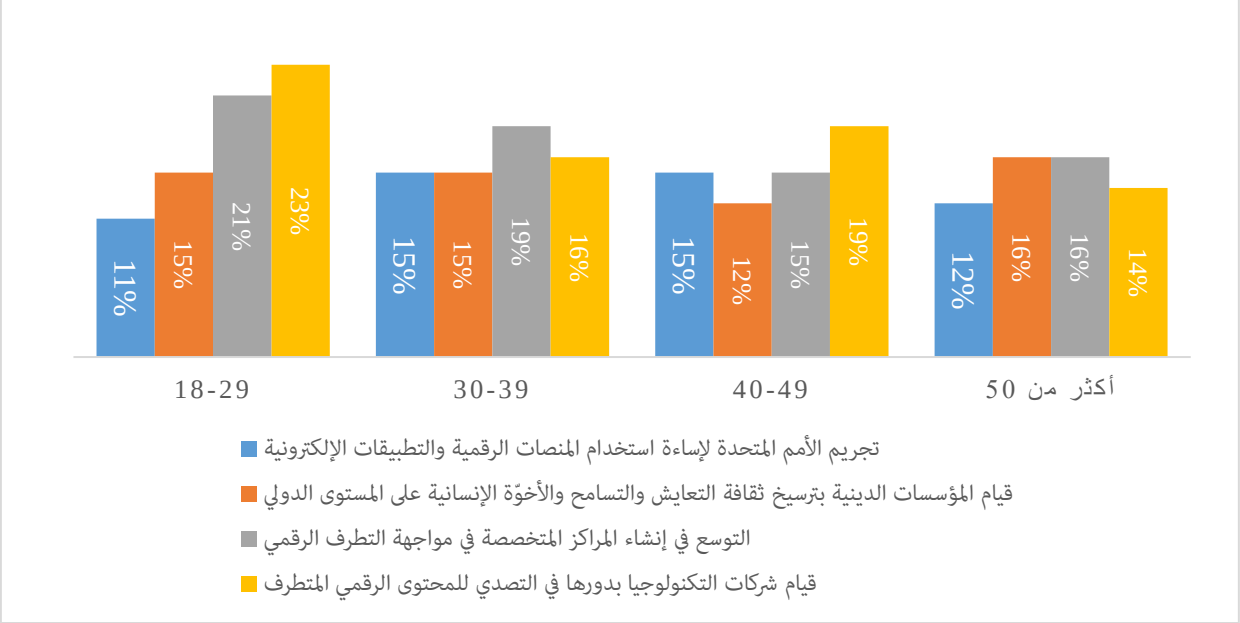

على المستوى التعليمي، تشير النتائج إلى أن أفراد العينة من حملة شهادات الدراسات العليا يرون أن التوسع في إنشاء المراكز المتخصصة في مواجهة التطرف الرقمي هو ما يجب على المجتمع الدولي القيام به من أجل التصدي للتطرف الرقمي بالدرجة الأولى وبنسبة بلغت 40%، في حين كان رأي حملة شهادة البكالوريوس بأن تقوم شركات التكنولوجيا بدورها في التصدي للمحتوى الرقمي المتطرف بنسبة 30%.